ولا جوهر اما عندنا فلانه اسم للجزء الذي لا يتجزى وهو
متحيز وجزء من الجسم والله تعالى متعال عن ذلك واما
عند الفلاسفة فلانهم وان جعلوه اسما للموجود لا في موضوع
مجردا كان او متحيزا لكنهم جعلوه من اقسام الممكن وارادوا
به الماهية الممكنة التي اذا وجدت كانت لا في موضوع
واما اذا اريد بهما القايم بذاته والموجود لا في موضوع
فانما يمتنع اى يمتنع اطلاق الجسم بمعنى القايم بذاته والجوهر
بمعنى الموجود لا في موضوع على الصانع
من جهة عدم ورود الشرع بذلك مع تبادر الفهم الى
المتركب والمتحيز وذهاب المجسمة والنصارى الى اطلاق
الجسم والجوهر عليه بالمعنى الذي يجب تنزيه الله تعالى عنه
فان قيل كيف يصح اطلاق الموجود والواجب والقديم
وجو

وجوز ذلك ما ورد به الشرع قلنا بالاجماع وهو
من الادلة الشرعية وقد يقال ان الله تعالى والواجب
والقديم الفاظ مترادفة والموجود لازم للواجب
واذا ورد الشرع باطلاق اسم بلغة فهو اذن باطلاق
ما يرادفه من تلك اللغة او من لغة اخرى وما يلازم
معناه وفيه نظر ولا مصور اى ذى صورة وشكل
مثل صورة انسان او فرس لان ذلك من خواص الاجسام
يحصل لها بواسطة الكميات والكيفيات واحاطة
الحدود والنهايات ولا محدود اى ذى حد ونهاية
ولا معدود اى ذى عدد وكثرة يعني ليس محلا
للكميات المتصلة كالمقادير ولا المنفصلة كالاعداد
وهو ظاهر ولا متبعض ولا متجزى اى ذى ابعاض
واجزاء ولا متركب منها لما في ذلك من الاحتياج المنافي للوجوب
للوجوب فماله اجزاء يسمى باعتبار تألفه منها متركبا وباعتبار
انحلاله اليها متبعضا ومتجزيا ولا متناه